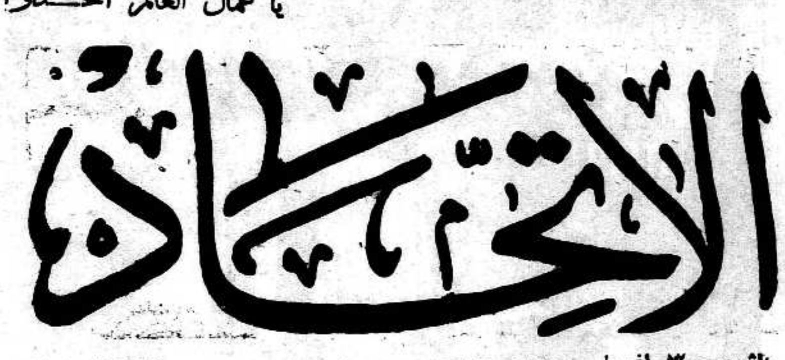
اشتداد العمليات العسكرية بين القوات الاسرائيلية والسورية

يا عمال العالم اتحدوا!



الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء

١٧ آذار ١٩٧٠
٩ محرم ١٣٩٠
العدد ٨٨ السنة ال ٢٦

יום ג
17-3-1970
מס' 88 שנה 26

غارة اسرائيلية على مصر وقصف على لبنان !!

اذاع ناطق عسكري مصري ، امس ، ان ثلاث مجموعات من الطائرات الاسرائيلية تقدر بـ ١٢ طائرة ، قد اغارت بعد ظهر امس ، على مواقع للقوات المصرية في جنوب مناطق بور سعيد والقنطرة والاسماعيلية ، فتصدت لها الطائرات المصرية واشتبكت معها في معركة جوية تمكنت فيها من اسقاط طائرة اسرائيلية شوهدت وهي تحترق .

وقد اكد الناطق الاسرائيلي نبا هذه الغارة ، ولكنه قال ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان تمكنت من تدمير طائرة مصرية من نوع ميغ ٢١ واصابة اخرى .

واعلن الناطق الاسرائيلي في نفس الوقت ، ان القوات الاسرائيلية قصفت ، بعد ظهر امس ، « مواقع المخربين » ، وراء نهر الحاصبياني في الاراضي اللبنانية ، وذلك ردا على هجوم بمدافع البازوكا قاموا به على دورية اسرائيلية .. وقال الناطق الاسرائيلي ان القصف استمر اكثر من ساعة .

ضجة الفانتوم في اسرائيل وابعادها

الحكومة تعقد جلسة سرية ● رابين : نيكسون يتعرض لضغط ولكنه سيلبي مطالب اسرائيل ● فاكسلر : في النهاية ستحصل اسرائيل على الفانتومات ● امريكا راغبة في اجراء الابحاث بصورة سرية ..

مكتب الاتحاد — واصلت الحكومة في جلستها من يوم الاحد الماضي ما كانت قد بدأت به رئيستها وعدد من وزرائها من مشاورات مع سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، اسحق رابين ، حول « جوانب معينة » من العلاقات الاسرائيلية — الامريكية . وقد اعتبرت الحكومة جلستها هذه « جلسة سرية » .. ورفض سكرتير الحكومة ان يدلي باية تفاصيل عن تقرير رابين او عن الابحاث التي اعقبته .

ورغم هذه السرية وهذا التكتم فان « الجوانب المعينة » التي بحثتها الحكومة تتعلق بتاخر اعلان نيكسون قراره بشان بيع مزيد من طائرات الفانتوم والسكايهوك لاسرائيل .

فكما هو معروف كان الرئيس نيكسون قد وعد باعلان قراره خلال ٣٠ يوما . وقد انقضت هذه المدة دون اعلان شيء . وفي الوقت ذاته ارتفعت اصوات مسؤولة في الولايات المتحدة تطالب — حفاظا على المصالح الامريكية — بان يؤخر نيكسون قراره.

وكان رابين قد وصل الى البلاد بطلب من حكومته بعد ان كان نبا هذا الاستدعاء قد نفي رسميا .. ولدى وصوله اعرب رابين عن اعتقاده بان الرئيس الامريكي نيكسون واقع الان تحت ضغط ثقيل من اوساط مختلفة في وزارة الخارجية الامريكية ومن سفراء امريكا في بعض الدول العربية ومن دوائر نفطية ورأسمالية في الشرق الاوسط !! ومع ذلك اكد رابين ان الولايات المتحدة ستلبي ، في نهاية الامر ، مطلب اسرائيل بتزويدها بطائرات اضافية حتى لو تاخر القرار بذلك او تاخر اعلانه .

غير ان القضية كلها بكل ما فيها من درامية لا تتعدى ان تكون ضجة مفتعلة يقصد بها اثارة انطباع بان تغييرا قد طرأ على الموقف الامريكي في هذا الميدان .

وقد تحدث وليام فاكسلر ، رئيس « نادي الرؤساء » الامريكيين ، ويضم زعماء المنظمات الصهيونية في امريكا ، في مؤتمر صحفي في القدس فقال ان اسرائيل ، في نهاية الامر ، ستحصل على الطائرات التي طلبتها من امريكا لان اهتمام حكومة امريكا هو في المحافظة على قوة اسرائيل . واضاف: ولكن علينا ان نفهم ان الرئيس نيكسون ، الذي هو صديق اسرائيل، واقع تحت ضغوط شديدة . وقال فاكسلر ايضا انه واثق من ان نيكسون سيلبي مطالب اسرائيل

— البقية على ص ٤ عمود ١ —



زعيم الاكراد الملا مصطفى البرزاني (الثاني من اليسار) برفقة حاكم شمال العراق (الى يساره) بعد توقيع اتفاق السلام في بغداد بين الحكومة والثوار الاكراد .

كلمة الاتحاد

سيمزق الشعب ستائر معاداة السوفييت ويرى حقيقة اغراض حكام اسرائيل الامبريالية

اصبح نشاط حكام اسرائيل مهما كان متعدد الجوانب يلتقي عند نقطة جوهرية هي التشهير بالاتحاد السوفييتي والتحريض عليه ..

لقد أقام مناهضو النازية وضحاياها من اليهود منظمة جديدة في الاسبوع الماضي وتحدثوا عن هذا الامر وذاك ولكنهم ركزوا مدافعهم على الاتحاد السوفييتي ووجدوا هدفهم الجوهري في تشويه سمعة الدولة السوفييتية التي تحملت العبء الاكبر في معركة القضاء على النازية وانقذت مئات الوف اليهود من موت محقق..

وفي بداية هذا الاسبوع لم يجد القيمون على منظمة الطلاب الاسرائيليين مجالا يستهلكون فيه نشاطهم غير البدء بحملة تحريض شنيعة على الاتحاد السوفييتي ستستمر ثلاثة أشهر وستنتقل من قطر الى قطر في جامعات « العالم الحر » ..

والكيد على الاتحاد السوفييتي ونفث السموم بين الجماهير لزرع الشكوك في نفوسها حياله باتا من الملامح الثابتة في الصحافة الاسرائيلية ويؤلفان موضوعاً لافتتاحيات موحدة تصرخ بها الصحف الائتلافية بين وقت وآخر تلبية لامر قاطع يصدره حكام هذه البلاد ..

وليس هذا كله سوى تجسيد أرعن لتصريحات غولده مئير رئيسة الوزراء بأن الاتحاد السوفييتي لا يقل عداوة لاسرائيل من عبد الناصر ..

ويزداد عمقا وضوح ماهية هذه الحملة المحمومة الهوجاء على الاتحاد السوفييتي .. انها الوجه الآخر لهذا التساوق الوثيق بين حكام اسرائيل والامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة .. كما انها التعبير الطبقي الاحتكاري المعادي للاشتراكية التي يقف الاتحاد السوفييتي في طليعة قواها المتعاظمة .

ويتضح اكثر فاكثر الآن ان معاداة حكام اسرائيل للاتحاد السوفييتي تصل في ارتفاعها الى مستوى الحمى نتيجة ادراك حكام اسرائيل أهمية دور الاتحاد السوفييتي الضخم في احباط مخططات الامبريالية والصهيونية للقضاء على حركة التحرر القومي العربية بالاطاحة بالانظمة المعادية للامبريالية في الدول العربية المتقدمة وخاصة الجمهورية العربية المتحدة وخلق الظروف لضم المناطق المحتلة وتحقيق مزيد من التوسع .

وفي هذا الاطار يبدو اختفاء حكام اسرائيل وسائر القادة الصهيونيين في تحريضهم هذا وراء « العطف » على يهود الاتحاد السوفييتي رياءاً وتضليلا لا يقل عن ريائهم وتضليلهم حين يتحدثون عن السلام وهم ينوون الضم .

وكيف يقتنع الراي العام « بقلق » حكام اسرائيل على يهود الاتحاد السوفييتي .. وهو يرى ان حكام اسرائيل يتلاعبون بمصائر شعبهم هنا في اسرائيل ويعرضونه بسياستهم العدوانية المغامرة الى اشد المصائب .

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

اتفاق الاكراد صفحة جديدة في تاريخ العراق

الاتفاق بين الحكومة العراقية وحركة الاكراد يسهل عملية تجميع القوى الوطنية في مكافحة الامبريالية والصهيونية .. البرزاني يؤيد الوحدة العربية ويرى في الاتفاق تعبيرا عن اماني الاكراد ومصلحة العراق .. مليون عراقي يتظاهرون تأييدا للاتفاق

بغداد — سيسهل الاتفاق بين الحكومة العراقية والحركة القومية الكردية عملية تجمع القوى التقدمية في العراق وسيجعل اشتراك العراق في حل المهام التي تواجه العالم العربي أكثر فعالية ..

هذا ما كتبته « برافدا » أول امس وأعربت به عن حماس القوى التقدمية في العالم لتسوية القضية الكردية التي استغلتها القوى الامبريالية والرجعية لاستنزاف القوى في العراق والدس على الوحدة الوطنية في هذا القطر العربي الهام .

وأبرزت المحافل العربية المعادية للامبريالية على مختلف اتجاهاتها وعقائدها اهمية تسوية القضية الكردية ورحبت بها ترحيبا عميقا باعتبارها خطوة نحو توطيد القوى المعادية للامبريالية والصهيونية في العالم العربي ..

وبهذه الروح رحب الرئيس العربي جمال عبد الناصر بالاتفاق ورحبت به الصحف العربية في المشرق والمغرب العربي ..

تصريحات البرزاني

وفي تصريحاته لوكالة الانباء العراقية يوم السبت الماضي أكد الملا مصطفى البرزاني زعيم الحركة القومية الكردية :

« تأييده لوحدة العراق وسيادته مؤكدا ان الاكراد لم يطالبوا بكيان منفصل بل بحكم ذاتي في جمهورية عراقية واحدة .

« ومبايعته الوحدة العربية والشعب العربي في نضاله من أجل تحرر وطنه واسترجاع حقوقه المغتصبة » .

وقال البرزاني ان الاتفاق يجسم أماني الشعب الكردي ويعبر عن مصالح العراق الوطنية وسيتم تنفيذه بالتعاون بين حزب البعث والحزب الدمقراطي الكردي .

وعند معالجته القضايا العينية التي كانت تدور حولها التكهنات قال البرزاني :

* سيكون استغلال مصادر الثروة الطبيعية من اختصاص الحكومة المركزية .. كما يجب المحافظة على قوانين الجمهورية العراقية وسيادتها ..
* سيعيد الى المناطق الكردية جمالها بتعاون جميع العراقيين ..

معنى الحكم الذاتي

وكان سكرتير الحزب الدمقراطي الكردي محمود عثمان قد اوضح في

— البقية على ص ٤ عمود ٤ —

كوسيغين يدعو نيكسون الى وقف الغارات على لاوس

موسكو — اذاع راديو موسكو ، ليلة أمس الاول ، ان رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغين ، بعث ببرقية الى الرئيس الامريكي ، نيكسون ، دعاه فيها الى وضع حد للتدخل الامريكي المسلح في لاوس ، ووقف الغارات الامريكية عليها .

وقد وصف كوسيغين اقتراح نيكسون اجراء مشاورات بين الدول التي وقعت على ميثاق جنيف في سنة ١٩٦٢ بخصوص لاوس بأنه اقتراح غير واقعي .

قوات اسرائيلية تغزو العمق السوري

دمشق تنفي النبا وتقول ان طائرات قصفت مواقع سورية
القاهرة تعلن احباط محاولة اسرائيلية لعبور القناة

بدأ حكام اسرائيل مساءأمس ، مرحلة جديدة ، في تصعيد عملياتهم العسكرية الاستفزازية ضد الدول العربية . فلاول مرة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ تقوم القوات الاسرائيلية بمهاجمة مواقع في عمق الاراضي السورية .

فقد اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية غزت مساء أول أمس عدة مواقع في عمق الاراضي السورية وقال الناطق انها عادت من غزوتها سالمة ، بعد ان عطلت الخط الكهربائي للمد العالي بين دمشق ومدينة حمص الذي يبعد حوالي ١٤٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة السورية . كذلك ضربت القوات الغازية مخيما عسكريا شمالي دمشق .

وادعى الناطق الاسرائيلي ان هذه الغزوة في عمق الاراضي السورية جاءت في اعقاب سلسلة من الحوادث التي قام بها الجيش السوري في هضبة الجولان ، منها نصب كمائن للدوريات الاسرائيلية وزرع الغام في الطريق الى هضبة الجولان .

دمشق تعلن : قصف موقع على الحدود ومقتل ٥ وجرح ١٤

وقد نفى الناطق العسكري السوري ، ما اعلنته اسرائيل عن هذه الغزوة ، وقال ان الطائرات الاسرائيلية ، قصفت على موجات متلاحقة ، موقعا عسكريا سوريا بالقرب من الحدود اللبنانية ، وقد أسفر هذا القصف عن مقتل خمسة جنود سوريين وجرح اربعة عشر آخرين وقد اجبرتها المدافع السورية المضادة للطائرات على الفرار .

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

غريتشكو يهاجم المعتدين الاسرائيليين

موسكو — في خطاب القاه وزير الدفاع السوفييتي ، غريتشكو ، في مدينة منسك ، بمناسبة انتهاء التمرينات الشتوية العسكرية الكبيرة في بيلوروسيا ، هاجم بشدة الامبرياليين الامريكيين والمعتدين الاسرائيليين والانتقاميين النازيين الجدد . وقال ان الوضع الدولي اصبح ، بسبب اعمالهم الاستفزازية، شديد الخطورة .. وهاجم بشكل خاص تصعيد اسرائيل لعملياتها العسكرية ضد الدول العربية .

بعد زيارة مفتي الاتحاد السوفييتي لعمان وفد برلماني سوفييتي سيزور الاردن قريبا

اعلنت صحيفة « عمان المساء » الاردنية ان وفدا برلمانيا سوفييتيا سيزور الاردن قريبا بناء على دعوة من السلطات الاردنية .

وقالت الصحيفة المذكورة ان الوفد البرلماني السوفييتي سيبقى في الاردن عشرة ايام سيجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين الاردنيين .

وكان مفتي الاتحاد السوفييتي الشيخ ضياء الدين باباخانوف ، ورئيس المسلمين في كازاخستان ، قد وصل في زيارة رسمية الى عمان في نهاية الاسبوع الماضي.

— البقية على ص ٤ عمود ٦ —

معرض ١٩٧٠

ومظاهرة احتجاجية امام ابوابه

طوكيو — افتتح في مهرجان احتفالي المعرض الدولي لعام ١٩٧٠ (اكسبو ٧٠) بالقرب من مدينة اوساكا في اليابان باشتراك حوالي ٨٠ دولة اقامت فيه صالاتها .

وتتوقع ادارة المعرض ان يزوره ٥٠ مليون زائر خلال الاشهر الستة التي سيستقبل خلالها الزائرين ..

وفي عشية الافتتاح اعتقل البوليس اكثر من ٧٠ متظاهرا اغلبهم من الطلاب اليساريين الذين تظاهروا امام المعرض احتجاجا على معاهدة الامن

— البقية على ص ٤ عمود ٦ —

تمرد على باخرة امريكية لنقل الاسلحة الى تايلند

واشنطن — اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ، مساء امس الاول ، ان تمردا نشب على ظهر احدى البواخر الامريكية التي تنقل المتفجرات والاسلحة الى تايلند .

وتدعى هذه الباخرة «كولمبيا انجل» — وقد سيطر عليها ١٥ من بحارتها بعد ان هرب منها ٢٤ اخرون من رجالها في زورق للنجاة خوفا من وقوع انفجارات في السفينة . وقد لاحقت الطائرات الامريكية هذه السفينة ولكنها لم تعثر عليها . وتجري الحكومة الامريكية الان الاتصالات مع حكومة كمبوديا بخصوص هذه الباخرة التي يعتقد ان المتمردين توجهوا اليها .

اما البحارة ال ٢٤ الذين هربوا من السفينة فقد تمكنوا من الانتقال الى باخرة اخرى .

اضراب في مصنعين كبيرين في حيفا

حيفا — لمراسلنا — لا يزال عمال مصنعي « اوتوكارز » و« الكيماويات والفوسفات » في حيفا مضربين عن العمل منذ نهاية الاسبوع الماضي رغم تهديدات قادة الهستدروت وادارة المصنع برفض مطالبهم .

فقد استدعت سكرتارية مجلس عمال حيفا لجنتي العمال في المصنعين المذكورين أول امس ، وطلبت منهما وقف الاضراب والعودة الى العمل كالمعتاد واجراء مفاوضات مع ادارة المصنعين فاذا لم تلب مطالب العمال خلال عشرة أيام (بشرط ان تكون هذه المطالب لا تتعارض مع « الاتفاق الشامل ») يعلن مجلس العمال الاضراب في المصنعين .

وقد رفضت لجنتا العمال مقترحات المجلس ورأت فيها فقط نوعا من المماطلة والمراوغة للضغط على العمال ومساعدة لادارة المصنعين على عدم تلبية مطالب العمال

— البقية على ص ٤ عمود ٦ —



في مناقشة ميزانية رئيس الدولة ومكتبه والكنيست

يجب احترام الكنيست واعضائها

كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي في جلسة الكنيست (١٠-٣-) أثناء بحث عمل الكنيست ونشاطها

كتلتنا الشيوعية تقدر تقديرا ايجابيا النهج البرلماني الحسن باجراء بحث عن الكنيست واعمالها عند بحث ميزانية الكنيست . فنحن النواب الشيوعيين نتوجه الى العمل البرلماني باتزان كبير وانطلاقا من الرغبة في رفع مكانة المجلس التشريعي ازاء كل اولئك الذين يستخفون به ويسيئون اليه بغية ابعاده عن الشعب وتمهيد السبيل لمختلف انظمة الحكم الفاشية .

فالدمقراطية البرجوازية بالنسبة لنا ، بالنسبة للعمال وكافة جماهير الشعب افضل بما لا يحده وصف من الديكتاتورية العسكرية ومن حكم البرجوازية بدون نظام برلماني .

وفي الوقت ذاته فان الدمقراطية الاشتراكية التي تخلص المجتمع من حكم البرجوازية ، السياسي والاقتصادي ، والتي تضع حدا لديكتاتورية البرجوازية ، لاكثر دمقراطية بالوف المرات من الدمقراطية البرجوازية .

نحن على وشك ان نحتفل ، بعد نحو الشهر ، مع كل الانسانية المتقدمة بالعيد المئوي لميلاد فلاديمير ايليتش لينين ، مؤسس اول حزب عمال في العالم استطاع ان يضع حدا للدكتاتورية البرجوازية وان يبني الاشتراكية وان يفرض سيطرة الدمقراطية الاشتراكية . وها نحن نرى ان حرية الاضراب ليست وحدها هي المضمونة للعمال في الاتحاد السوفييتي بل ايضا الحق في الحكم، ان الدمقراطية الاشتراكية تضمن لجماهير الشعب لا مجرد الحق ، مرة كل عدة سنوات في انتخاب من يجيد تضليلهم اكثر من غيره بل الحق في منع وصول المضللين وممثلي المستغلين الى الحكم . والذين يزعقون ويصرخون زاعمين ان الدمقراطية الاشتراكية تهضم الحقوق انما يقصدون حقوقا وهمية من مثل « الحق » في استغلال الانسان و « الحق » في التمييز القومي ، و « الحق » في احتلال اراضي شعوب اخرى و « الحق » في خدمة المصالح الاجنبية ، و « الحق » في اعادة سيطرة الاستغلاليين الى قطر تحرر منهم وفي اعادة السيطرة الاستعمارية لبلاد تخلصت منها . وها أنتم ترون يا اعضاء الكنيست المحترمين بام عيونكم ان هنالك « حقوقا » مزعومة يقمعها نظام الحكم الاشتراكي . ولكن لهذا بالضبط فان الدمقراطية الاشتراكية هي اكثر دمقراطية بمرات ومرات ، من اكثر الدمقراطيات البرجوازية الدمقراطية .

– شلوم كوهين (هعولام هزه) – وهل لهم الحق في التظاهر ضد نظام الحكم ؟

اميل حبيبي – لهم الحق حتى في ان يحكموا وليس فقط ان يتظاهروا.

ان القضية هي قضية طبقية ونحن الشيوعيين نقف مع الطبقة العاملة .

انني اعرف ان هذه القضية ليست مطروحة الان على جدول الابحاث .. المطروح على بساط البحث اليوم هو عمل الكنيست .. وبودي ان اؤكد هنا ان كتلتنا قد اثبتت انها تحترم بدقة ، الاصول البرلمانية وانها لا تندفع نحو الفضائح ، ولكنها لا تخشاها . وبودي ان اؤكد انه يخطىء كل من يعتقد اننا موجودون هنا ، واننا قد بعث بنا ناخبونا ، لكي نكون بمثابة زينة للدمقراطية البرجوازية . نحن مندوبو جمهور وموجودون هنا بقوة حقه ونتيجة لتطور حتمي . فلقد اثبت التاريخ ان من يبتدىء باضطهاد الشيوعيين انما يمهد الطريق لاضطهاد بقية الحقوق الدمقراطية . والتدقيق في المحافظة على احترام عضو الكنيست ، مندوب الجمهور ، اي عضو كنيست ، هو محافظة على احترام الكنيست كلها . والاستخفاف بهذا الامر الجوهري قد ابتدأ مع النواب الشيوعيين ووصل مؤخرا الى نواب من كتلة أخرى . فحينما رأى أحد ما انه مسموح ارسال رسائل مسبات وتهديد لاعضاء كنيست شيوعيين تصور آخرون ان الامر ممكن ايضا تجاه كل عضو كنيست معارض. ثم سمح بعد ذلك بنشر رسائل مماثلة بصورة رسمية .

الصرخات في الكنيست ، محاولة اسكات عضو كنيست ، تزييف اقوال عضو كنيست – كما فعل وزير الدفاع حينما فاخر من على هذه المنصة انه – خلافا لقانون الحصانة البرلمانية – يستمع الى اقوال اعضاء كنيست في حفلات شخصية – كل ذلك لا يقلل من احترام مندوب الجمهور بل يمس مكانة الكنيست كلها ويبعد الشعب عنها .

ان رئيس الكنيست يعدنا بان يعمل من اجل المحافظة على احترام الكنيست واعضائها . لقد تعاونا وسنتعاون من اجل هذا الهدف المحترم ولكن حينما نرى شرطة في مطار اللد لا تكتفي بتفتيش حقائب زوجة عضو كنيست وملابسها بل تطلب اليها خلع ملابسها كليا لاجراء تفتيش – فاننا نعتقد ان عمل رئيس الكنيست لن يكون سهلا .

هناك من يحاول اقناع الجمهور ان التقييدات واستراق السمع والمساس بعضو الكنيست وبالكنيست كلها هو أمر تقتضيه ظروف الحرب .. اننا نحذر من مغبة هذا التفكير ونتائجه . سنقاومه ونجند الجمهور ضده . اننا لا نعتقد بأن الحرب ستستمر الى ما لا نهاية ونحن نتمنى للكنيست السابعة ان تسهم اسهامها المحترم لوقف الحرب ولاحلال السلام ولهذا ، ومن اجل تقدم الدمقراطية سنعمل على المحافظة على الكنيست ونشاطها المنتظم .





منظر رئاسة مؤتمر حزب « اكيل » في حفلة الافتتاح والسكرتير العام بابايوانو يلقي تقرير اللجنة المركزية

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

التي القاها الرفيق توفيق طوبي في المؤتمر ال ١٢ لحزب « أكيل » (الحزب الشيوعي في قبرص) الذي عقد في ٥ – ٨ آذار ١٩٧٠

ايها الرفاق الاعزاء

سوية مع الرفيقة بنينا فاينهاوز ، رئيسة لجنة المراقبة المركزية لحزبنا، نحمل اليكم ايها الرفاق الاعزاء التحيات القلبية الاخوية ، ومشاعر التضامن البروليتاري الحارة ، واجل الاحترام ، بالنيابة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي . اننا نتمنى لمؤتمركم ال ١٢ العمل المثمر والنجاح.

■ كحزب شقيق في بلد مجاور ، نواجه قضايا عديدة مشتركة وأعداء مشتركين ، نتابع بشعور من التضامن والاعجاب العظيم ، نضال حزب « اكيل » الشجاع ، في الصفوف الاولى للشعب القبرصي ، ضد مخططات الامبريالية الامريكية والبريطانية والمؤامرات على قبرص وسيادتها واستقلالها ووحدتها .

ان نضالكم ضد المشاريع الامبريالية والرجعية ، الموجهة ضد قبرص وضد الوجود المستمر للقواعد الامبريالية العسكرية في الجزيرة ، ونضالكم من اجل قبرص موحدة ، مستقلة ، ذات سيادة ، ودمقراطية ، وغير عسكرية ، مع المحافظة التامة على الحقوق الدمقراطية ومصالح الاقلية التركية القبرصية ، هذا النضال الوطني للمحافظة على افضل مصالح الشعب القبرصي ، اليونانيين والاتراك على حد سواء ، هو مساهمة هامة في قضية الاستقلال الوطني والنضال المعادي للامبريالية ، والدمقراطية والسلام في الشرق الاوسط والعالم باسره .

اننا نتمنى لكم ، ايها الرفاق الاعزاء كل نجاح ، في نضالكم الهام ، المستلهم من حبكم لشعبكم واخلاصكم لقضية الطبقة العاملة العالمية العظيمة ، وللاشتراكية والماركسية – اللينينية .

ايها الرفاق الاعزاء

بمتابعتنا بثبات نضالنا الطويل ضد الامبريالية ومن اجل حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية من اجل السلام بين اسرائيل والبلدان العربية فقد عارضنا الحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧ ، ونكافح الآن من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، الذي يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق كل دول المنطقة في العيش بسيادة ضمن حدود معترف بها وآمنة ، والى حل عادل لقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين ، والملاحة الحرة لجميع دول المنطقة في السويس وخليج العقبة . ان التنفيذ التام لهذا القرار سيضع الاسس لسلام عادل ودائم في المنطقة قائم على الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولاسرائيل.

ان حكام بلادنا بتأييد من الامبريالية الامريكية ، وبمواصلة اهدافهم التوسعية ، يعارضون تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ، ويلجاون الى اجراءات تعسفية فظة في المناطق المحتلة ضد السكان المدنيين ويصعدون سياسة القوة ضد البلدان العربية بقصد الاطاحة بالانظمة العربية المعادية للامبريالية وفرض الاستسلام على البلدان العربية . ان التصعيد المغامر الجديد للاعمال العدوانية ، وبشكل خاص ضد الجمهورية العربية المتحدة ، ووعد نيكسون بمزيد من ارساليات الاسلحة الى العسكريين الاسرائيليين ، يخلقان اخطارا جديدة ويهددان أمن كل شعوب المنطقة . اننا ، في البرلمان ، وفي الصحف ، وعن طريق العمل الجماهيري ، على الرغم من الارهاب ضد حزبنا ، والتقييدات الادارية الخطيرة المفروضة على نشاط الكثيرين من رفاقنا ، نناضل ضد السياسة الرسمية ونوضح للشعب في اسرائيل نتائج هذه السياسة الخطيرة والمغامرة .

وهنالك الان قوى أخرى ايضا تدرك ان سياسة القوة لا تجلب اية فائدة لاسرائيل ، وانها فقط ، مع طول المدة ، تهدد مستقبلها . وتزداد القوى التي تدعو معنا الان الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

ان حزبنا يبين امام جماهير شعبنا ان الطريق الوحيدة للمستقبل السلمي وللتعاون مع الشعوب والبلدان العربية ، هي طريق فصم الارتباط بالامبريالية ، طريق الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني . مع الشعوب العربية ضد الامبريالية وليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية – هذه هي الطريق الى مستقبل سلمي آمن لاسرائيل في الشرق الاوسط .

في الوقت الذي نعبر فيه عن تضامننا مع حركة التحرر الوطني العربية المعادية للامبريالية ومع الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وفي الوقت الذي نشن فيه النضال القاسي ضد سياسة الاحتلال والتوسع الصهيونية التي تتبعها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، فاننا نرفض مواقف معينة في البلدان العربية ونعتبرها غير عادلة ومضرة – هذه المواقف التي لا

– البقية على صفحة ٣ عمود ٣ –

المؤتمر ال ١٢ لحزب الشعب العامل التقدمي في قبرص – اكيل

بين ٥ – ٨ آذار انعقد في نيقوسيا عاصمة قبرص المؤتمر ال ١٢ لحزب الشعب العامل التقدمي في قبرص – اكيل – وهو الحزب الشيوعي القبرصي . لقد كان لهذا المؤتمر صدى واسع بين جماهير شعب قبرص لا لهذا الحزب من اثر كبير في الجزيره . فنقابات مهنيه عديده يقف في قيادتها شيوعيون . ويتمتع الشيوعيون القبرصيون باحترام جماهير شعبهم الواسع نظرا لنضالهم الطويل والجريء ضد حكم الاستعمار البريطاني ولدفاعهم عن حقوق جماهير الشعب .

ان الخط السياسي المميز الان لحزب « أكيل » هو نضاله من اجل وحدة وطنية لبناء قبرص موحدة مستقلة حقا ديمقراطية وبدون قواعد جنبية يتعاون فيها اليونانيون والاتراك من سكانها .

وقد افتتح المؤتمر في قاعة سينما « رويال » في ٥-٣-٧٠ باشتراك ٦٩٥ مندوبا منتخبا و ٧١ مراقبا يمثلون جماهير أعضاء الحزب . وقد حضر المؤتمر مندوبون ضيوف عن الاحزاب الشيوعية الشقيقة من البلدان التالية : الاتحاد السوفييتي ، المانيا الديمقراطية ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، هنغاريا، رومانيا ، انجلترا ، فرنسا ، ايطاليا ، المانيا الغربية ، العراق ، سوريا، لبنان، اسرائيل ويوغسلافيا. وحضر المؤتمر مندوب مجلة الحركة الشيوعية – قضايا السلام والاشتراكية هو الرفيق صليبا خميس ، ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المجلة .

وكما نشرنا فقد مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر ، الرفيقان توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وبنينا فاينهاوس رئيسة لجنة المراقبة المركزية .

وفي اليوم الاول للمؤتمر ، قدم السكرتير العام للحزب الرفيق بابايوانو تقرير اللجنة المركزية حلل فيه الخط السياسي العام للحزب تجاه قضايا قبرص والقضايا الاقتصادية والاجتماعية التي يجابهها شعب قبرص ونضال الحزب لحلها .

وقد تمثلت سياسة الحزب في الشعارات التي زينت قاعة المؤتمر وهي : ١ – من أجل قبرص موحدة ، مستقلة تماما ، وبدون قواعد . ٢ – وحدة وطنية من أجل التقدم والحرية . ٣ – الاستعمار هو عدو قبرص . ٤ – الارهاب يساوي الخيانة . ٥ – تعاون اليونانيين والاتراك من أجل مصلحة قبرص . ٦ – من أجل توزيع عادل للدخل القومي . ٧ – القواعد العسكرية الاجنبية – خطر مميت . ٨ – عاش النضال من أجل حرية شعب فيتنام والشعوب العربية . ٩ – عاش الاتحاد السوفييتي صديق قبرص الامين . ١٠ – من أجل حزب جماهيري ومنظم جيدا .

وقد ندد الرفيق بابايوانو أيضا بحكم ديكتاتورية الجنرالات في اليونان وقال ان اولئك الذين يماثلون الحكم القائم بالشعب اليوناني يقترفون اثما بحق اليونان وشعبها . وقد أكد بابايوانو في تقريره على ضرورة انجاح المحادثات الدائرة بين ممثلي القبارصة اليونانيين والاتراك من أجل قبرص مستقلة وموحدة وديمقراطية .

وقد جرى النقاش في المؤتمر بروح من الديمقراطية وحلل المتكلمون من ممثلي مختلف المنظمات عمل الحزب في نواحي مختلفة عبر الانتقاد والانتقاد الذاتي وتقديم الاقتراحات ومثلت الوحدة التامة حول الخط العام للحزب الذي عكسه تقرير السكرتير العام الرفيق بابايوانو .

وفي آخر يوم من أيام المؤتمر ، يوم الاحد ٨-٣-٧٠ في الساعة السابعة صباحا جرت محاولة الاعتداء على حياة الرئيس مكاريوس . وتجدر الاشارة الى ان الرفيق بابايوانو في تقريره أمام المؤتمر قبل ٣ أيام اذ شجب نشاطات العصابات الارهابية الفاشستية التي تعمل في خدمة الاستعمار ، حذر من خطر اعتداء هذه العصابات على حياة الرئيس مكاريوس وحياة سكرتير عام حزب « أكيل » . وقال ان هناك من يريد ان يستخف بهذا التحذير ودعا الى الضرب بيد من حديد على اعوان الاستعمار هؤلاء الذين يعملون بشعارات ديماغوغية كمثل شعار الوحدة مع اليونان .

ومع بداية جلسة المؤتمر يوم الاحد في التاسعة صباحا أعلن رئيس الجلسة ان قيادة الحزب زارت دار الرئاسة بعد حادث الاعتداء للتضامن مع الرئيس مكاريوس واتصلت كذلك بقادة الاحزاب الاخرى واتفقوا على عقد مظاهرات جماهيرية في اليوم التالي ضد النشاط الارهابي الايرامي .

واتخذ المؤتمر في جلسته الختامية القرارات التي سيعمل الحزب بموجبها وأقر قرارا خاصا حول الوضع في الشرق الاوسط شجب فيه المؤتمر سياسة الاستعمار والسياسة العدوانية لحكام اسرائيل ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ .

وقد حيا المؤتمر جميع مندوبي الاحزاب الشقيقة . واستقبل المؤتمر بحرارة تحية الرفيق توفيق طوبي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وبعد انهاء التحية قام السكرتير العام بابايوانو الى المنصة فحيا الرفيق توفيق طوبي بكلمات حارة وأعرب عن التقدير للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولنضاله الجريء ضد سياسة الحرب والاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل تجاه البلدان العربية المجاورة .

وقدم وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر هدية خاصة وهي عبارة عن شارة الحزب منقوشة على قاعدة من النحاس ومهداة لمؤتمر أكيل صنعت خصيصا لهذه المناسبة.

وفي الجلسة الختامية وزعت ميداليات على قدماء الحزب الذين أمضوا في صفوفه ٤٠ عاما وأكثر .

وانتخبت لجنة مركزية وأعيد انتخاب بابايوانو سكرتيرا عاما .

تحتدم المعركة الان بين انصار « الميني» (الفستان النسائي القصير جدا) و « المكسي » (الفستان النسائي الطويل جدا) .. وهكذا تصور فنان امريكي معركة الموضة في الميزانية الامريكية وهو ينطبق على ميزانية اسرائيل.

من هنا .. وهناك

اين « النموذج » العريان ؟

مات قبل اسابيع الرسام البريطاني سير وليام فلينت في التاسعة والثمانين من عمره ...

وترك الرسام وصيته ... يمنح فيها «النموذج» التي كانت تجلس امامه عارية في اثناء القيام برسمه .. مبلغ ...٥ جنيه استرليني ... ولكن احدا لم يهتد بعد الى هذه «النموذج» ... واسمها الفني دي فولر ... اما اسمها الحقيقي فمجهول مع انها كانت مشهورة في اوساط الفنانين في سنوات الثلاثين واوائل سنوات الاربعين ... وعرضت صورها بريشة وليام فلينت في الاكاديمية الملكية في سنة ١٩٤٠ ... والتمثال الذي ينتصب في ساحة الطرف الاغر في لندن وهو من صنع المثال تشارلس هيلر كانت ري فولر نموذجه .

عصابة تهريب

القت الشرطة في ملبورن عاصمة استراليا القبض على شبكة تهريب بواسطة البريد . اما المواد المهربة فكانت ... الافاعي السامة التي كانوا يصتادونها في الهند ويرسلونها في رزم بريدية الى وكلائهم في استراليا ليقوموا بدورهم ببيعها لهواة جمع الحيوانات ...

ساندويش

هاجم مجهولان مراسل احد البنوك وهو يحمل محفظة كبيرة من الجلد واشهرا عليه مسدسيهما ... وخطفا المحفظة ولاذا بالفرار ...

وعندما ارادا توزيع الغنائم ... فتحا المحفظة ووجدا انها تحتوي على شطائر الساندويش وبعض المجلات ...

الازياء الحديثة ... والقضاء

صار القضاة في ايامنا في حيرة من امرهم ازاء هذه الازياء النسوية التي تغزو الحياة يوما بعد يوم ، ولا عجب أن غزت دور القضاء ايضا .

فالمعروف ان للمحاكم هيبة يجري على الحفاظ عليها بشتى الشكليات والرسميات المكتوبة والمتعارف عليها ... ولقد حدثت بعض الحوادث التي اضطر فيها القضاء الى اتخاذ قرارات واحكام بمعاقبة من لا يحترمون حرمة المحاكم وهيبتها .

ولم يكن يصدق القاضي في مدينة جلوستار البريطانية ان من النساء من يجرؤن على دخول معقد سروالة بخط من خطوط العلم الامريكي .. قاعات المحاكم وهن في السراويل ، عندما رأى سيدة ترتدي سروالا اصفر فاقعا ... وثار غضبه عليها ووبخها ... ولكن الفتاة سألته : اتريدني يا سيدي القاضي ان اخلعه ... وهنا سخط عليها واصدر حكما صارما بحقها ...

اما في بولون الفرنسية فقد جاءت فتاة جميلة في ثوب شفاف الى المحكمة ، يبرز مفاتن جسدها ... ويبدو ان ممثل النيابة اراد ان يكسب بياض الوجه فلفت نظر القاضي الى ازدراء هذه الفتاة حرمة المحكمة ومثولها امامها في ثوب شفاف وطلب معاقبتها ...

غير ان القاضي قال : لا بأس ... اننا نعيش في فترة يستتر فيه « المبنى » اقل مما يستره هذا الثوب ... ورفض طلب النيابة ...

وفي الولايات المتحدة جلب الى المحكمة فالاري جوجن بتهمة انه « رقع » وحكم عليه بالسجن سنة ، بالاعتماد على قانون صدر في سنة ١٨٩٩ .



מעריב

الوزير غليلي زعلان من وتيرة الاستيطان الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة ..

■ في ١٣–٣ ، نشرت صحيفة « **معريب** » مقابلة ، صحفية اجراها مكاتبها **رفائيل باشان** مع وزير الاعلام اسابق **يسرائيل غليلي** الذي يشغل منصب وزير بلا وزارة في الحكومة الحالية .. وانسحب الحديث بين الصحفي والوزير على مواضيع شتى من الفانتوم الى الفدائيين الى فشل الاعلام الاسرائيلي في الدولي ..

ومن ابرز ما ورد في تلك المقابلة موقف الوزير غليلي من قضية الكيان الفلسطيني .. فقد سأله الصحفي :

– « وما هو موقفك المعلن ، في القضية المختلف عليها : يوجد أم لا يوجد كيان فلسطيني ؟

الوزير : انا واع جدا لهذا الموضوع ، سواء بسبب مضمونه السياسي ، او بسبب ماهيته الاعلامية .. بقدر ما يوجد بين العرب مؤيدون لما يسميه اليهود « الكيان الفلسطيني » ، فان هؤلاء المؤيدين يقصدون كيان في احدى الصورتين التاليتين : الاولى ، دولة فلسطينية بدل دولة يهودية ، تمتد من البحر الى الصحراء . والثانية ، على الاقل، دولة عربية جديدة بالاضافة الى الاربع عشرة دولة عربية القائمة . (بلا تردد) ولذا ، فانا ارفض هذه الفكرة من اساسها » .

من القضايا الهامة الاخرى التي تحدث حولها الوزير غليلي في تلك المقابلة ، قضية الاستيطان الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة :

« سؤال : هل انت راض عن وتيرة الاستيطان ؟

غليلي (بمرارة) وتيرة الاستيطان منذ حرب الايام الستة لا ترضيني ! صحيح انه لا يجوز الفصل بين موضوع الوتيرة والمدى ، وبين التخبطات في اوساط الجمهور والاحزاب ، ولكنني لا اتردد في وضع المسؤولية في الاساس على ضعف المبادرة الى الاستيطان ، في البلاد وفي المهجر . (بحزن شديد) يبدو لي انه يوجد تناسب مؤسف بين المستوطنين الذين خرجوا من بين هيئات وبذور المتوطنين (المستوطنون القدامى في البلاد – المحرر) وبين متطوعين من مصادر جديدة – التي تقررت بفضل الامكانيات التي توفرت . عادة ، نحن نتكلم بلهجة عالية عن الخصائص والامتيازات القومية التي ظهرت منذ حرب الايام الستة – ولكن ليست هذه الحقيقه كلها ! ولا اعتقد انه تظهر داخل الشعب في البلاد وفي المهاجر ، القوى التي تقتضي الظروف ظهورها . واضح انني لا اتكلم عن معارك الجيش الاسرائيلي ، بل عن المدى والوتيرة في جهودنا القومية من اجل تعزيز قوتنا وخلق الحقائق الواقعة . (بخيبة أمل) احيانا يدهشني غياب الاحساس الكافي لدينا ، الاحساس بما يمكن ان نفوته على انفسنا او نبذره – وربما ايضا ، نفقده !

سؤال : كم مستوطنة ستجهز في عام ١٩٧٠ ؟

غليلي : يوجد مخطط لاقامة عدد من نقاط الاستيطان في عام ١٩٧٠ .

الميزانية لهذا الامر ، تقررت . فتعالوا نامل بالنجاح في التغلب على « اعناق الزجاجات » التي تؤخرنا ، في قوة البناء، سبيل المثال .

سؤال : أين ستقام نقاط الاستيطان الجديدة ؟

غليلي : ستجري عمليات استكمال في هضبة الجولان ، في غور الاردن ، وفي الجنوب – على شاطىء البحر » .

وعاد الوزير فكرر موقفه من الكيان الفلسطيني ، معربا عن غبطته للموقف المماثل الذي تعلنه رئيسة الوزراء غولده مئير والوزراء مثل ديان وبيغن .

وتكلم الوزير بلا وزارة عن الموقف على الحدود اللبنانية، ونصح لبنان بأن يعقد مع اسرائيل اتفاقية سلام حول الحدود القائمة (!!) ..

« واعتقد ان الولايات المتحدة لم يعد لها المبرر والحق في القيام بدور القوة اللاجمة تجاه اسرائيل ، لان الولايات المتحدة لم تقم بهذا الدور تجاه اللبنانيين ! ومن ناحية ثانية ، فانا لا أشك في انه لو أصغى لبنان جيدا لوجهة نظر الولايات المتحدة ، لكان اتخذ اجراءات اكثر صرامة للجم المخربين الذين ينشطون داخله وعبر حدوده » .

وفي هذه المقابلة كان الوزير غليلي اكثر صراحة من زملائه في الحديث حول الغارات الاسرائيلية في العمق المصري، فهو يعترف بأن اسقاط عبد الناصر (الذي هو هدف الغارات) سيخلق جوا افضل واكثر اراحة لحكام اسرائيل .

« سؤال : هل تستهدف الغارات في العمق المصري اسقاط عبد الناصر ؟ وهل اسرائيل معنية بسقوط ناصر ؟

غليلي : أنا شخصيا ، اعتقد ان استبدال نظام الحكم في مصر من شأنه ان يتيح الامكانية لفتح الطريق امام تغييرات ايجابية .. »

تعازينا

تعازينا الحارة

● الى آل واصل – عاره بوفاة الشاب **محمد**

الحزب الشيوعي – ام الفحم

● الى صلاح ناجي وعموم عائلة عازم بوفاة فقيدهم

ناجي صلاح

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الطيبة

توفيق طوبي يسأل وزير الخارجية :

العاجل والآجل ما هو ؟

بعث عضو الكنيست توفيق طوبي الى وزير الخارجية أبا ايبن ، استجوابا حول موقف الحكومة من قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢نوفمبر ١٩٦٧ .

وقد جاء في الاستجواب ان صحيفة « معريب » نشرت بتاريخ ٢٥–٢–٧٠ مقالا حول زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي في المانيا الاتحادية بقلم مراسل « معريب » في بون أ. ديفطشكرون جاء فيه: « قال السيد شل انه سعيد ، لانه استطاع هو والسيد ايبن أن يتوصلا الى اتفاق بخصوص تقييم الوضع في الشرق الاوسط ، على الرغم من وجود بعض «الخلافات في وجهات النظر». وقد تبين ان السيد شل وخبراءه في وزارة خارجية المانيا الغربية يعتقدون ان من الضروري تحقيق قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ كـ « صفقة شاملة » ، بينما ترى اسرائيل انه يوجد في هذا القرار عاجل وآجل وهام واقل أهمية » .

وقد سأل النائب توفيق طوبي حضرة الوزير :

١ – هل صحيح ما قاله مراسل « معريب » عن موقف اسرائيل فيما يتعلق بقرار مجلس الامن وان فيه « عاجل وآجل وهام وأقل أهمية » ؟

٢ – ما هو « العاجل والآجل » الذي تراه الحكومة في قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢–١١–١٩٦٧ ؟

٣ – ما هو « الهام والاقل أهمية » الذي تراه الحكومة في القرار المذكور ؟

احتفال نسائي في أم الفحم

ام الفحم – لمراسلنا – بتاريخ ١٩٧٠\٣\١٠ عقد في ام الفحم ، بناء على دعوة من فرع اتحاد النساء الديمقراطيات في القرية احتفال بمناسبة عيد المرأة العالمي (٨ آذار) اشترك فيه جمهور كبير من النساء والفتيات . وقد تحدثت في الاحتفال بهذه المناسبة الرفيقة ساوى موسى . وباسم الاحتفال تقرر الاحتجاج على سياسة الحرب والغلاء ، والمطالبة بالانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . وبعد ذلك وزعت الحلوى وعرض فيلم سوفييتي عن رواد الفضاء .

جريدة بالعربية للتصدير ...

القدس – سيصدر اتحاد الطلاب في الجامعة جريدة باللغة العربية ، لنشرها بين الطلاب والمثقفين العرب في اوروبا واسيا .

والقضية التي امام اتحاد الطلاب هي من الذي سيتولى تحرير هذه الجريدة ...

تجديد الاعتقال المنزلي لستة أشهر أخرى ضد الشاعر سالم جبران

حيفا – مكتب الاتحاد – تلقى الشاعر سالم جبران رئيس تحرير مجلة « الغد » امرا عسكريا من قائد منطقة الشمال يحظر عليه بموجبه بمغادرة منطقة بلدية حيفا خلال ستة اشهر كاملة ابتداءا من ١٠ اذار ١٩٧٠ ، كذلك اصدرت الشرطة بناء على هذا الامر العسكري امرا يلزم سالم جبران بموجبه باثبات وجوده مرة في اليوم في مركز البوليس كما يمنع من مغادرة مكان سكنه ، ساعة بعد غروب الشمس وحتى الفجر .

وكان سالم جبران قد قضى ، قبل هذا ستة اشهر اخرى من الاعتقال المنزلي تحت رقابة الشرطة . ويذكر ان سالم جبران ليس مواطن حيفا ، بل مواطن البقيعة في الجليل ، وهذا الامر التعسفي الفظ يعني في الواقع نفيا ، على اساس انظمة الطوارىء البريطانية الاستعمارية .

تحديد اقامة عضوين شيوعيين في مجلس أم الفحم المحلي

ام الفحم – لمراسلنا – تلقى الرفيقان احمد نصرالله ومصطفى اسعد عسلية ، عضوا المجلس المحلي في ام الفحم امرا من قائد المنطقة الوسطى العسكري يحدد فيه اقامتهما ، لمدة سنة ، في منطقة المثلث ويحظر عليهما الخروج منها الا بتصريح خاص ، الامر الذي يعرقل عملهما كعضوين منتخبين في المجلس المحلي بالاضافة الى عرقلة العمل لاعالة عائلتيهما ، خارج منطقة المثلث .

سلبوا الفلاحين العرب اراضيهم ويقلقهم ان يستاجروا أرضا للفلاحة !!

تل ابيب – في ٤–٣–٧٠ تحدث وزير الزراعة امام المؤتمر الزراعي في تل ابيب فقال : لقد أعد في المدة الاخيرة قانون يلزم المستوطنين مستاجري الارض بالاقامة عليها وبفلاحتها هم بانفسهم مع افراد عائلاتهم . واعلن ان رئيسة الحكومة تؤيد القانون المقترح .

ولماذا يقترح الحكام هذا القانون ؟ حتى يمنعوا « تأجير الارض القومية للعرب بواسطة مستوطنين يهود » !!

واضاف معالي الوزير انه حسب رأيه سوف لا يقدر القانون لوحده ان يوقف تأجير الارض للعرب . ولذا فان من واجب حركات الاستيطان ان تنشط في هذا المجال .

كذلك أعلن معاليه ان عدد الفلاحين اليهود يتناقص . وحتى يقنع المؤتمر بجدية « الاخطار العربية » قال : « في الاسبوع الماضي نقصت الخضار في الاسواق بسبب حلول عيد عربي في نفس الايام » .

أميل حبيبي يستجوب وزير الزراعة

اوقفوا الاجراءات ضد فلاحي بيت جن

بعث النائب الشيوعي اميل حبيبي ، استجوابا الى وزير الزراعة حول المحاكمات المرفوعة على أصحاب الاراضي في بيت جن ومحاولات الاستيلاء عليها .

وجاء في الاستجواب ان أصحاب الاراضي في قرية بيت جن الدرزية يشتكون من انهم مطلوبون للمحكمة ، لاثبات انهم أصحاب الاراضي التي يفلحونها منذ سنوات طويلة . وفي نفس الوقت يتفاوض معهم مدير أراضي اسرائيل ، وفي هذه المفاوضات يقترح عليهم الموافقة على التخلي عن اراضيهم مقابل التعويض عن قسم منها .

ويسأل النائب أميل حبيبي في هذا الاستجواب وزير الزراعة ويقول : بما ان مساحات أرض واسعة تابعة لهذه القرية الدرزية تمت مصادرتها من قبل فاني أسأل حضرة الوزير :

١ – ماذا يعرف الوزير عن هذا الامر ؟

٢ – هل وزارة الزراعة مستعدة ان تأمر بوقف الاجراءات القضائية وغيرها ضد أصحاب الاراضي في قرية بيت جن الدرزية ، التي تستهدف مصادر هذه الاراضي التي هي مصدر حياتهم ؟

واستجواب عن شركات التبغ

وبعث النائب اميل حبيبي باستجواب آخر الى وزير الزراعة حول تهرب شركة دوبك من الوفاء بتعهداتها لمزارعي الدخان في قرية البقيعة . وجاء في هذا الاستجواب ان مزارعي الدخان في قرية البقيعة يشكون من ان شركة «دوبك» لا تفي بتعهداتها بشراء دخان قريتهم وذلك انتقاما لان المحكمة أجبرت « دوبك » على دفع الضرائب لمجلس البقيعة المحلي . وواقع ان شركة « دوبك » لا تفي بتعهداتها يؤدي الى ضياع المحصول المتراكم في بيوت المزارعين .

ويسأل النائب اميل حبيبي وزير الزراعة :

١ – هل لدى وزير الزراعة علم بهذا الامر ؟

٢ – ما هي الخطوات التي اتخذتها وزارة الزراعة من اجل ضمان حقوق مزارعي الدخان والحيلولة دون ضياع محصول الدخان في قرية البقيعة ؟

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي – بقية

فرق بين الشعب الاسرائيلي والاوساط الرجعية الحاكمة في اسرائيل ، بين الحقوق المشروعة لاسرائيل والسياسة الصهيونية الزائلة ، غير العادلة ، والعدوانية ، التي يتبعها الحكام الاسرائيليون .

ان اي تفسير للحقوق العادلة لشعب العربي الفلسطيني بمعنى تصفية دولة اسرائيل يصيب بالضرر البالغ القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني نفسه ، ويكون في مصلحة الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل الصهيونيين ، ويساعدهم على التمويه واظهار سياستهم العدوانية الموالية للامبريالية وكانها سياسة دفاع عن النفس ويضلل الشعب في اسرائيل واوساطا اخرى في الرأي العام العالمي.

ان الشعوب العربية تخوض نضالا عادلا من اجل وضع حد لاحتلال اراضيها . اننا نندد بالاضطهاد والاعمال الوحشية التي تتبعها الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ضد السكان المدنيين في المناطق المحتلة ، وبالوحشية على مصنع التعدين في ابو زعبل القريب من القاهرة ، والاعمال العدوانية الاخرى . ان هذه الاعمال قد لاقت التنديد من الرأي العام العالمي وهي تعزل حكام بلادنا . ولكن عندما تقوم عناصر عربية معينة باعمال مغامرة تستهدف الاضرار بالاهداف المدنية وبالشعب ، مثل الهجومات على الطائرات المدنية او قطاعات الحياة الاخرى في اسرائيل نفسها – هذه الاعمال التي نندد بها – فانهم بهذه الاعمال يسببون الضرر للنضال العادل ضد الاحتلال ويخدمون مصلحة الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ويساعدونها في التستر على اجراءاتها التعسفية ، وهجوماتها الوحشية على المدنيين .

ان قبول الجمهورية العربية المتحدة وبلدان عربية أخرى لقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ هو عامل هام في نضال كل القوى المحبة للسلام من اجل حل عادل وسلمي للازمة الحالية الخطرة والمتفجرة في الشرق الاوسط ، وهو ضروري للغاية لمصالح الشعوب العربية ولشعب اسرائيل ولقضية السلام في العالم .

ان الحرب والاحتلال يكلفان جماهير الشعب في بلادنا تضحيات كثيرة وخسائر دموية واضرار في مستوى المعيشة .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي المخلص لقضية السلام ، وللمصالح الوطنية الحقيقية الصادقة للشعب الاسرائيلي ، وللمصالح اليومية للطبقة العاملة ولقضية النضال المعادي للامبريالية في منطقتنا ، سيواصل معركته ضد السياسة المغامرة والعدوانية والموالية للامبريالية التي يتبعها حكامنا ومن اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية المحتلة ، ومن اجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الدولي ومن اجل سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والبلدان العربية.

اننا نناضل ضد علاقات الصداقة القائمة بين حكام اسرائيل والتابعين في سايغون ونعرب عن تضامننا مع النضال البطولي لشعب فيتنام ضد التدخل الامبريالي الامريكي .

أيها الرفاق الاعزاء

في هذه الايام تحتفل حركتنا ، والحركة الشيوعية العالمية ، بالعيد المئوي لميلاد معلمنا وقائدنا العبقري العظيم فلاديمير ايليتش لينين .

ان حركتنا ، مخلصة لتعاليم لينين الخالدة ، كما اظهرت ذلك في مؤتمر موسكو للاحزاب الشيوعية والعمالية، توطد تضامنها ووحدتها . ان تقوية الاممية البروليتارية وتمتين صفوف جيش الشيوعيين العالمي العظيم ، هما من اعظم وصايا لينين ، ويعتبر حزبنا انهما على غاية من الاهمية للتلاحم في الوقت الحاضر . انه جزء لا يتجزأ عن الاممية البروليتارية التضامن دون احجام مع الاتحاد السوفييتي ، مع حزب لينين ، الذي يحمل على عاتقه ، منذ انتصار ثورة اكتوبر مسؤولية الوقوف الثقيلة في الخط الامامي لعالم الاشتراكية وللقوى المعادية للامبريالية .

اننا نعيش ، ننشط ونعمل في بلادنا ، في جو من الدعاية والتحريض الشديدين على الاتحاد السوفييتي . ان سياسة الاتحاد السوفييتي الاممية المبدأية القائمة على اساس تقديم العون البروليتاري الاخوي ، الى جميع الشعوب التي تدافع عن نفسها ضد العدوان الامبريالي ، ومساعدتها في تطورها المستقل والتقدمي ، وعلى حماية السلام في الشرق الاوسط وفي العالم ، هذه السياسة هي في مصلحة كل الشعوب وكل البلدان ، انها في مصلحة الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي على حد سواء .

اننا ، مسترشدين بتعاليم لينين الخالدة ، سنرفع دائما الى اعلى علم وحدة الحركة الشيوعية ، علم الاممية البروليتارية ، علم التضامن مع وطن لينين ، مع الاتحاد السوفييتي العظيم .

ايها الرفاق الاعزاء

ان حزبينا ، حافظا دائما على علاقات أخوة وصداقة ، كحزبين في بلدين متجاورين ، كحزبين اتخذا مواقف مشتركة بشأن الاهداف الامبريالية والمؤامرات في الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط ، بشأن النضال المعادي للامبريالية في منطقتنا وبشأن قضايا الحركة الشيوعية العالمية . اننا نتطلع الى أمام ايها الرفاق الاعزاء لتقوية علاقات الصداقة والتضامن التي تربطنا ولتقدم اهدافنا المشتركة .

اننا ، مرة أخرى ، نتمنى النجاح لمؤتمركم ، في عمله من اجل مصلحة قبرص والشعب القبرصي ، من أجل مصلحة السلام والاستقلال الوطني والاشتراكية .

عاش مؤتمر « اكيل » الثاني عشر !

عاشت الصداقة والتضامن بين « اكيل » والحزب الشيوعي الاسرائيلي !

عاشت وحدة الحركة الشيوعية العالمية !

عاش السلام ! عاشت الشيوعية !

زاوية الرياضة

من البلاد :

★ تعادل هبوعيل تل ابيب وبيتار القدس (١ : ١) في اللحظة الاخيرة .

★ «شباب الناصرة» ينسحبون من مباراتهم امام هبوعيل هرتسليا .

مباريات الدوري العام في البلاد الدرجة الممتازة

يوم الثلاثاء الماضي اقيمت مباريات الاسبوع ال ٢٢ في دوري الدرجة الممتازة بكرة القدم وفيها تمكن هبوعيل حيفا من احراز نصر كبير على مكابي بيتح تكفا (٥ : صفر). وفاز بيتار القدس في مباراة «الدربي» على الهبوعيل (١ : صفر) . وتوقفت مباراة مكابي حيفا – كفار سابا بنتيجة (١ : صفر) لصالح مكابي حيفا بسبب خلاف بين الحكم وأعضاء كفار سابا . ويوم الاربعاء تمكن هبوعيل تل أبيب من الفوز في مباراة « دربي » مكابي تل أبيب (٢ : ١) .

وفي مباريات يوم السبت تعادل هبوعيل تل أبيب في اللحظة الاخيرة مع بيتار القدس بهدف لكل منهما ، حيث تمكن قلب الدفاع من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ال ٩٠ . وفاز مكابي تل أبيب على هبوعيل القدس (٢ : صفر) . وبنفس النتيجة فاز مكابي حيفا على هبوعيل بيتح تكفا في بيتح تكفا . أما هبوعيل حيفا فقد خسر مباراته البيتية بصورة غير متوقعة أمام بيتار تل أبيب صفر : ١ . وبهذه النتائج احتل هبوعيل تل أبيب المرتبة الاولى وله ٣٠ نقطة ويليه مكابي تل أبيب وله ٢٩ نقطة ، ثم مكابي حيفا وله ٢٦ نقطة وتنقصه مباراة .

وكانت باقي النتائج :

نتانيا – بني يهودا	٢ : ١
مكواح – كفا سابا	١ : صفر
بئر السبع – يافا	١ : صفر

الدرجة « أ »

كان لقاء هبوعيل شباب الناصرة مع هبوعيل هرتصلية ، وهو مقرر بالنسبة للناصرة ، وفعلا دافع الشباب حتى الدقيقة ال ٨٣ ، حيث سجل هدف هرتصلية . وهنا احتج الشباب ورفضوا اكمال المباراة خصوصا وان الحكم امر قلب الدفاع الممتاز بمغادرة الملعب .

أما باقي مباريات القسم الشمالي فقد تمكن هبوعيل الخضيرة من الفوز في مباراة واحدة منها على كريات شمونه (٢ : صفر) واستغل تعادل الثاني – مكابي هرتصلية – مع طيرة الكرمل بدون اهداف ، وزاد الفارق بينه وبين الثاني الى ست نقاط .

أما في القسم الجنوبي فقد احتل فريق رمات عميدار المرتبة الاولى وله ٣٥ نقطة ، وقد فاز هذا الاسبوع على بات يام (١ : صفر). يليه هبوعيل حولون بنفس النقط بعد فوزه على كريات اونو (٢ : ١) .

وكانت أهم باقي النتائج :

شعرايم – بيتار الرملة	٢ : صفر
كريات حايم – هبوعيل الرملة	٢ : ١
نحليئيل – طبعون	٤ : ٢
شدروت – مرمورك	٣ : ٢

الدرجة « ب »

تمكن هبوعيل شفاعمرو من الفوز على كريات آتا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . وقد سجل اهداف الفوز الكبير : عماد عبود هدفين ومروان نصر الله . وامتاز جميع أعضاء الفريق .

أما هبوعيل نسوة فقد تعادل على ملعبه مع مكابي بات يام بهدفين لكل منهما . وقد سجل اهداف فلنسوة عبد الرحيم غزاوي وطه مرعي .

في مباراة ودية جرت في الناصرة تمكن مكابي «الاخاء» الناصرة من الفوز على انطونيو يافا (٣ : ١) . سجل اهداف الناصرة كايد ابو حمد وعدنان المدني ، وسجل وجدي فحل هدف الانطونيو .

اخبار رياضية

■ تمكن منتخب الجيش السوري بكرة القدم من الفوز ببطولة الدورة العربية العسكرية الثانية التي جرت في دمشق بعد فوزه في المباراة المقررة على المنتخب العسكري السوداني بهدفين مقابل لا شيء . ويحتل الفريق السوري المرتبة الاولى والمنتخب السوداني المرتبة الثانية .

■ تمكن منتخب البرازيل بكرة القدم من الثار لنفسه أمام منتخب الارجنتين وفاز عليه (٢ : ١) .وكان المنتخب البرازيلي قد خسر المباراة الاولى (٢ : صفر) ، وقد سجل هدف الفوز « الجوهرة السوداء » « بيليه » في الدقيقة ٨٣ .

■ سافر المنتخب الاسرائيلي بكرة القدم الى اثيوبيا ليقضي هناك اسبوعين في التمرين استعدادا لمباريات المكسيك . وخلال هذه الفترة سيلتقي مع منتخب اثيوبيا في مباراتين تجريبيتين في ٢٢ و ٢٥ من الشهر الجاري .

■ تمكن فريق « تشلسي » اللندني من الوصول الى المباراة النهائية لكاس الملكة بعد فوزه على « ووطفورد » (من الدرجة الثانية) (٥ : ١) . وفي المباراة النصف النهائية الثانية تعادل « مانشستر يونايتد » و « ليدس » بدون اهداف بعد مباراة جبارة . وستجري المباراة الثانية بينهما يوم الاثنين القادم .

وزيــر «جــاهل» ، عيزر وايزمن ، لديــه ... «حـــــل» !!

ترحيل المسلمين والدروز من البلاد

عيزر وايزمن ، الذي كان قائدا لسلاح الطيران الاسرائيلي واصبح الان وزيرا عن «جاحل» (الحيروت والليبراليين) في حكومة غولده مئير ، قد اختط لنفسه ، على ما يبدو ، نهج الادلاء بالتصريحات في سرعة تفوق سرعة الطائرات النفاثة ! .. فلا يكاد اسبوع يمر بدون ان يدلي حضرته بتصريحات !!

والحيروت هو ، كما يعرف القاصي والداني ، من اشد انصار ابتلاع المناطق العربية المحتلة بل وله مطالب في مناطق عربية غير محتلة ... ووزيره عيزر وايزمن هو من نفس الطينة .

اجاب عيزر وايزمن على اسئلة المراسلين الاجانب في اجتماع صحفي عقدوه له ..

سالوه : ما هو الافضل ، المناطق (المحتلة) ام السلام ؟ !

قال : في نظري ، على كل حال ، لا يمكن ان يكون سلام بدون ان تبقى « يهودا وشمرون » (اي الضفة الغربية المحتلة) جزءا من اسرائيل !

واضاف : ليس هناك مناطق محتلة . ولا يجب اعتبار الخليل « اسرائيل الجديدة » .. فقد كانت الخليل رهن الان وستبقى جزءا لا يتجزا من ارض اسرائيل !!

وسالوه : الا تعتقد بان العربي الذي يحترم نفسه لن يرى ، بعد سماع اقوالك هذه ، طريقا سوى حمل بندقية والحرب حتى النهاية ؟

فقال ، متهربا من الاجابة : ان العرب سيحترمون اخلاصه وسيقولون ان وايزمن شخص مستقيم !!

وسالوه عما اذا كانت الحدود القائمة اليوم مقبولة له ام ان له مطالب وراءها ؟ — فقال انا شخص معتدل ! وانني ارى في الحدود الراهنة حدودا لاماننا . ولكن ليس الجميع يوافقون على رايي هذا .

وقال وايزمن في رد آخر ان الحرب بين اسرائيل والعرب ليست ككل الحروب .. انها نزاع ذو جذور عميقة . وكل من يفتش عن طرق قصيرة للوصول الى السلام والحلول السريعة في الظروف الراهنة انما يتجاهل ماهية النزاع المستمر منذ ٧٠ سنة هي سنوات الجهد لتخليص اراضي ارض اسرائيل .

واعرب وايزمن عن ... امله في ان ينتهي النزاع حينما نصل الى سنة الالفين !!

وسالوه عما اذا كان لديه برنامج سلام ؟

فقال : ان برنامجي للسلام هو برنامج هرتسل .

وانكر وايزمن مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني .. ولم ير مانعا في نقل اللاجئين من غزة الى الضفة الغربية للاردن .

كل هذا يتعلق بالمناطق المحتلة وسكانها .

فماذا بشان عرب اسرائيل ؟ ان للوزير الحيروتي — وايزمن ، برنامجا ايضا ! ..

نشرت ذلك هآرتس في ملحقها الاسبوعي (١٣–٣) .. فقد اعلن وايزمن في حفل اقامه لاعضاء لجنة عمال ميناء اسدود

قال وايزمن :

ان لدي حلا لقضية الاقليات وهو ارسال كل المسلمين الى عمان ... وارسال كل الدروز الى جبل الدروز .

وتكرم وايزمن ، لسبب ما ، بابقاء المسيحيين ... ربما حتى ياتي دورهم او يضع حلا لهم !!

وعلمنا ان تصريحات وايزمن هذه قد اثارت عددا من الشبان الدروز الذين اقتطعوا التصريحات من الجريدة وترجموها واخذوا يطلعون عليها الدروز في مختلف القرى الدرزية !

مقتـــل شاب عربي من حيفـــــا أثنـــاء وجوده في غـــــزة !!

حيفا — لمراسلنا — استقبل سكان حيفـــا ، أول امس ، بالحزن والاسى مقتل الشاب عبد المسيح فؤاد واكيم أثنـــاء وجوده في مدينة غزة المحتلة .

وكان راديو اسرائيل ، قد اذاع ان الحرس الاسرائيلي اطلق النار على هـــذا الشاب فارداه قتيلا عندما كان بالقرب من المقبرة المطلة على سوق فراس . وقـــال الراديو ان الحرس الاسرائيلي اشتبه به عندما كان مع عدد من زملائه وأمرهم بالوقوف ، ولمـــا لم ينصاعوا للامر اطلق عليهم النار فأصاب الشاب المذكور اصابة قاتلة .

وبهـــذه المناسبة الاليمة نتقدم الى والدي الفقيـــد وعموم افراد عائلته باحـــر التعازي راجـــين لهم الصبر والسلوان .

قـــوات اسرائيليـــة تغـــزو — بقيـــة

الطــائرات الاسرائيلية تهاجم المواقع المصرية

وفي نفس الوقت هاجمت الطائرات الاسرائيليـــة مرتـــين ، اول امس ، المواقع المصرية بالقرب مـــن قنـــاة السويس . وقد استغرق هـــذا الهجوم حوالي ساعتين .

هذا وقد اتهمت مصر اسرائيـــل ، بان طائراتها القت خلال الغـــارات التي قامت بها يوم الجمعة الماضية قنابل مؤقتة على مناطق مدنية .

والجدير بالذكر ان القاهرة كانت قد اعلنت عن مقتـــل خمسة مـــن المدنيين وجرح ٢٥ آخرين بسبـــب انفجار وقع في قرية سرساك القريبة من المنصورة .. وقـــالت «الاهرام» ان التحقيـــق دل على ان هـــذه الاصابات وقعت بسبب انفجـــار قنبلتين موقتـــين كانت قد القتهمـــا الطائرات الاسرائيلية عـلى هـــذه المنطقة .

القاهرة : محاولة اسرائيلية فاشلة لعبور القنـاة

وكان الناطق الاسرائيلي قد ادعى ان قوة غزو اسرائيلية ، قامت في الساعة الثانية بعد منتصف ليلـــة السبت الماضي بعبور قناة السويس في المنطقة الشمالية وهاجمت اربعـــة مواقع مصرية وطهرتها من الجنود ، وقتل في هذه الغزوة ما لا يقل عـــن سبعة جنود مصريـــين . بينما قتل جنديان اسرائيليان وجرح اربعـــة آخرون .

ولكن الناطق العسكري المصـــري نفى الرواية الاسرائيلية من اساسها وقال ان القـــوات المصرية ادركت ان القوات الاسرائيلية تنوي عبـــور القناة ، وتركتها تقترب من الجانب المصري ، وفتحـــت عليها نـــيران المدفعية ، فدمرت زورقا اسرائيليـــا بما فيه من جنود وعتاد ، بينما لاذت بقية الزوارق بالفرار . واضـــاف الناطق المصـــري ان الطائـــرات الاسرائيلية شوهدت في صباح اليوم التالي تحوم في المنطقة التي اغـــرق فيها الزورق ولكن المدافع المصريـــة اجبرتها على الفرار .

عمـــان تقرر عـــدم دخـــول ســـكان قطـــاع غـــزة الى الاردن

قررت وزارة الداخليـــة الاردنية ، اول امس ، عـــدم السماح لاحد من سكان قطاع غزة بدخول الضفة الشرقيـــة للاردن الا في حالات انسانية وخاصة ، كذلك حظرت على سكان الضفة الغربية المحتلة دخول الضفة الشرقية ما عدا الذين يحملون هويـــات او جوازات سفر او اوراق اخرى صادرة من السلطات الاردنية .

« برافدا » تهاجم تهويد قطاع غـــزة

عليا وقد هاجمت «برافدا» صحيفة الحزب الشـــيوعي الســـوفييتي ، أول أمس ، المخطط الاسرائيلي وقالت انه جزء من السياسة العدوانية العنصرية التي ينتهجها حكام اسرائيل ، وقد جاء متفقا في توقيته مع غارات القرصنة على السكان العرب المدنيين ، مثلما حصل في ابو زعبل . واضافت « برافدا » ان ازدياد حـــدة العدوانية الاسرائيلية ترجـــع الى مساندة الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربيـــة والمنظمات الصهيونية .

ضجـــة الفانتوم في اسرائيل — بقيـــة

العسكرية والاقتصادية .

ونقلت جريدة « هآرتس » (١٦–٣) من دوائر المراقبين في القدس انهم يرون في ابطاء نيكسون اعلان قراره تغييرا في الموافقة العامة من امريكا بان تبحث المطالب الاسرائيليـــة العسكرية والاقتصادية في عزلة عن القضايا المختلف عليها بين الدولتين .

وقالت الجريدة ان امريكا تريد ان لا تجري الابحاث بينها وبين اسرائيل على مرأى من سياسيي العالم كله بل سرا ...

واوردت « جروزلم بوست » في ملحقها الاسبوعي (١٣–٣) ان مسؤولا كبيرا من شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية قد قال لممثل اسرائيلي « الا تعتقد بان من السخف اصدار بيانات علنيـــة بين وقت وآخر حول التزويدات الجديدة التي نحن على استعداد لبيعهـــا لكم ؟ ان المهم هو الالتزام الذي نقدمه لكم للمحافظة على توازن القوى في الشرق الاوسط وهو الالتزام الذي كرره الرئيس نيكسون في رسالته الى الكونغرس » .

واضافت ان المسؤول الامريكي قد تساءل لماذا يجب ان يعرف الاتحـــاد السوفييتي انواع الاسلحة التي زود الولايات المتحدة بها اسرائيل او ان تتعرض الولايات المتحدة نتيجة اعلانها عن شحنات الاسلحة الى الدعايـــة العربية الكاسحة ممـــا يؤدي الى تحسين وضع الاتحـــاد السوفييتي وتسويء وضع الولايات المتحدة .

وهكذا فمن اعتبارات الولايـــات المتحدة في عدم اعلانها عن شحنات الاسلحة الى اسرائيل محاولـــة المحافظة على ما بقي لها من نفوذ في العالم العربي وتجنيب المتعاونين معها من حكام الاقطار العربية المتخلفـــة سياسيا ، الاحراج والضيق .

اذن فممـــا نقلتـــه « هآرتس » واوردته « جروزلم بوست » يمكن فهم ما يستتر وراء التكتم الشديد والسرية المطبقة التي احيط بهمـــا تقرير رابين والابحاث التي اعقبته في جلسة الحكومة وكذلك ادراك القصد من ابطاء نيكسون في اتخاذ قراره .. او على الاصح اعلان قراره .

فالموقف الامريكي اوضحه تمامـــا السناتور سيمنغتون ، عضو لجنـــة القوات المسلحة والعلاقات الدولية في مجلس الشيوخ الامريكي اذ قال (هآرتس ١٦–٣) :

ان عشرات المليارات من الدولارات تنفق سنويا في الشرق الاقصى تاييدا لحكومة فيتنام (العميلة) سوية مع دماء الجنود الامريكيين . وانه لاقرب الينا واكثر اهمية لنا بلاد لا تطلب اموالا او دماء امريكية وتقاتل بنفسها ضد اجراء الشيوعية . ومع انه من المهم ان نمنع نمو الشيوعية فانا لا اصدق اننا نستطيع ان نلوح ببيـــع الطائرات امام هؤلاء زمنا طويلا .. ودعا سيمنغتون الى تزويد اسرائيل بما تطلبه من الطائرات .

ومع هذا يصح السؤال : لماذا هذه الضجة المفتعلة ؟

لقد كان واضحا ان حكام اسرائيل الذين يتساوقون مع الامبرياليـــة الامريكية ، يهدفون من اعلان نيكسون قرار حكومته بتزويد اسرائيـــل « بالفانتوم » دعما سياسيا عـــلى الصعيد العالمي في الدرجة الاولى .. فتفوقهم في الجو لم يصبح في خطـــر والولايات المتحدة كما تدل الدلائـــل المختلفة ستحافظ على « توازن القوى» بزويدهم بما يحتاجون اليه من سلاح .

ولذلك فهم يرون في تاخير الاعلان اضرارا بالدعم الامريكي السياسي لهم ويخافون — بسبب عزلتهم السياسية على الصعيد الدولي — من نتائجه .. خصوصا وهم لا يضطرون الى اخذ اعتبارات الولايات المتحدة في العـــالم العربي بالحساب ... بل ان حكام اسرائيل لطبيعة تبعيتهم للامبريالية الامريكية يرون تناقضا بين مصالحهم ومصالح المتعاونين مع الامبرياليـــة الامريكية من العرب ويريدون قطـــع الطريق على اي تنازل قد ترغب فيه الامبريالية الامريكية لصيانة مواقع اولئك المتعاونين .

والمهم طبعا رؤية الامرين معا .. رؤية العامل الجوهري في العلاقات بين الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل .. والعامل الثانوي ..

اما الجوهري فالتساوق الرجعي بين الطرفين ضد حركة التحرر القومي العربية . اما العامل الثانوي فهـــو ضرورة مناورة الامبريالية الامريكية .. وهذه تولد خلافات بين الطرفين .

اتفـــاق الاكـــــراد — بقيـــــة

الاسبوع الماضي معنى الحكم الذاتي في المناطق الكردية في اطار العـــراق الموحد فقال ان هذا يعني ان تكـــون الحكومة المركزية في بغداد مسؤولـــة عن الدفاع والشـــؤون الخارجيـــة والمالية في حـــين تكون السلطـــات المحلية مسؤولة عن الزراعة والتعليم والاسكان والشؤون البلدية ..

والواضح ان اشـــراك الاكراد في الحكم المركزي سيؤدي كما تكهنـــت الصحافة العربية الى تعديل وزاري في العراق .. وتوقعت « الانـــوار » اللبنانية ان يحتـــل خمسة اكـــراد مناصب وزارية بالاضافة الى منصب نائب رئيس الجمهورية ..

مليون تظاهروا في بغداد

هذا وقد نقلت وكالات الانبـــاء ان مليون شخص تظاهروا فرحـــين في شوارع بغداد عند اعلان الاتفاق بين الحكومة العراقية وقيادة الحركـــة القومية الكردية . .

وفي احتفال البصرة الحاشد صرح الفريق صالح مهـــدي عماش وزيـــر الداخلية ان حل القضية الكرديـــة سلميا سيضيف قوة نضالية جبارة في الميدان العربي في المعركة ضـــد الامبريالية والصهيونية ومن اجـــل تحرير الارض المحتلة .

وقال سالم محمود عضو القيـــادة الكردية ان انهاء المشكلة وحـــد بين العـــرب والاكراد واسدل الستار على صفحة مظلمة ومؤلمة في تـــاريخ العراق ..

هذا وقد ذكرت صحيفة «الانوار» اللبنانية لمراسلها في بغداد ان وزير العدل العراقي ، المحامي الدمقراطي المعروف عزيـــز شريف ، سيكون المشرف على تنفيذ الاتفاق مع الاكراد .

والمعروف ان عزيز شريف قـــام بدور هام في المفاوضات التي جرت مع الاكراد ومكنت من الاتفاق معهم .

كلمـــــة الاتحــــاد — بقيـــة

لا يمكن للراي العام الموضوعي ، وهو يرى الضحايـــا التي تسقط باستمرار في اسرائيل ، الا ان يستنتج بأن حكام اسرائيل لا يبغون بدعوتهم انقاذ يهود الاتحاد السوفييتي سوى حشد مزيد من طعام المدافع لمواصلة سياسة الحرب والدمـــار ..

وهكذا فوقوف الاتحاد السوفييتي ضد سياسة حكام اسرائيل في الشرق الاوسط لا يحمي يهود الاتحاد السوفييتي فحسب بل يخدم مصالح الشعب الاسرائيلي ويضمن لـــه مستقبلا يغيب عنه سفك الدماء وخطر الدمار .

ومن هنا كانت يقظة الشخصيات اليهودية السوفييتية على خطر الصهيونية المتآمرة مع الامبريالية طبيعية وعقلانية .

ولذلك استنفرت هذا التحريض الوعح الاهوج .

ولكن كل هذا لن يفيد حكام اسرائيل كما لم يفدهم عنفهم في تحقيق اغراضهم العدوانية . ومن البديهي ان تدرك الجماهير الاسرائيلية هذه الحقيقة وتمزق ستائر التضليل الارعن فترى وجه الاتحاد السوفييتي الناصع وترى فيـــه صديقا لجميع الشعوب وعدوا لاعدائها .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩ تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢٢ — حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. מחיר 40

المقاومـــة تزداد عنفـــا في قطـــاع غـــزة

جرح جنديان اسرائيليان ، واثنان من السكان المدنيين ، في غزة ، من جراء القاء قنبله ، يوم السبت الماضي ، عـــلى دورية اسرائيلية اثناء وجودها في ساحـــة فلسطين . وعلى الاثر قامت القوات الاسرائيلية بالبحث عن ملقي القنبلة .

والجدير بالذكر ان اعمال المقاومة تزداد عنفا في قطـــاع غزة ممـــا دعـــا السلطات الاسرائيلية الى حشد المزيـــد من القوات في قطـــاع غزة . وتحتل القوات الاسرائيليه الان معظم الدور المرتفعة في القطاع لاغراض الحراسة والمراقبـــه وارهاب السكان .

وقد زار وزير الدفـــاع موشه ديان قطـــاع غزة في الاسبوع الماضي وهو محاط بقوة عسكرية هائلة ..

معرض ١٩٧٠ — بقيه

اليابانية — الامريكية (التي تمنح الولايات المتحدة حق اقامة قواعـــد عسكرية في اليابان وربط اليابان بمخططات امريكا الامبريالية) .

وقد هتف المتظاهرون ضد المعرض الدولي باعتباره نشاطا يحول الانظار عن قضية النضال ضد معاهدة الامن .

بعد زيارة — بقيـــه

وقبل ذلك زار مفتي الاتحاد السوفييتي دمشق وتباحث مع مفتي سوريا ، بعـــد ان اشترك في مؤتمر الابحـــاث الاسلامية الذي عقد قبـــل اسبوعين في القاهرة .

اضراب — بقيـــــه

المضربين ورفضنا العودة الى العمل ما لم تلب مطالب العمال كـــاملة . وقررنا العودة الى العمال لاستطـــلاع رأيهم في مقترحات سكرتارية مجلس عمال حيفا .

وقد عقد عمال المصنعين المضربين ، على الاثر اجتماعا عاما قرروا فيـــه مواصلة الاضراب .

ويقدر عدد العمـــال المضربين في المصنعين ..١٦٠ عامل .

وتتلخص مطالب عمـــال مصنـــع « الكيمياء والفوسفات » بمســـاواة شروط عمل العمـــال اليوميـــين بالشهريين وتنظيم التقاعد في المصنع واصلاح الغبـــن في الشـــروط الاجتماعية .

اما مطالب عمال « اوتوكـــارز » (الف عامل) فتتلخص بـ :

١ — زيادة الاجور بحيث يكـــون الحد الادنى للاجور ..٥ ليرة شهريا بدلا من ٣٥٠ .

٢ — تحسين شروط الاستجمـــام سنويا لكل عامل مضى على عملـــه في المصنع سنة او اكثر .

٣ — تحسين شروط الاذن السنوي .

وفي الاجتماع العام الذي عقـــده عمال مصنع « اوتوكارز » تكلم العامل امين عبيد باســـم العمال العـــرب العاملين في المصنع فاعرب عن تضامن العمال العرب الكامل مع موقف لجنة العمال الصلب واعلن انهم يخوضون مع اخوانهم العمال اليهود معركـــة مشتركة من اجل المصلحة المشتركـــة والحياة المشتركة ، في هذه البلاد ، وقال كلنا امل ان تتغلب اللجنة على كل المصاعب والعقبات التي تصطدم بها عن طريق تجنيد كل العمـــال للوقوف صفا واحدا في هذه المعركة .

تعـــازينا

تعازينا الحارة الى الياس ربيع وعموم آل ربيع بوفـــاة الوالد الفقيد **ابراهيم ربيع**

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية — في الرملة

المؤتمـــر الاول لمنطقـــة عـــكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحت شعارات السلام والانسحاب من المنـــاطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن وتشديد الكفاح من اجل مصالح العاملين وجماهـــير الشعب والاخوة العربية — اليهودية والتحيات للاتحاد السوفييتي —

يفتتح في نادي السلام في كفر ياسيف المؤتمر الاول لمنطقة عكا للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة القادم (٢٠–٣) باجتماع كبير يشترك فيه اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعيـــة والاصدقاء والضيوف . ويستمر المؤتمر طوال يوم السبت (٢١–٣) .

يتكلم في الاجتماع الرفيق توفيق طوبي سكرتير اللجنة المركزية للحزب .
يلقي كلمة الافتتاح الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة .
يلقي تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة الرفيق محمد نفاع .
كما سيلقي ممثلو مناطق الحزب الاخرى تحياتهم في المؤتمر .

המפלגה הקומוניסטית הישראלית
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
50

في النضال ضد الامبريالية والحرب ، للسلام وللدفاع عن حقوق العاملين ، لاخوة الشعوب ، للاستقلال القومي ، للدمقراطية ، للاشتراكيـــة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح —

اللجنـــة المركزيـــة

السبت ٢٨–٣–٧٠ الساعة ١٠،٣٠ صباحا
في يافـــا — قاعة سينما ايلات

اجتمـــاع احتفـــالي

بمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيس الحزب

كلمة الافتتاح : **توفيق طوبي** ، عضو المكتب السياسي وسكرتير هيئة السكرتارية
المحاضر : **مـــاير فلنر** ، السكرتير العـــام
رفع الاعـــلام ، تحيـــات

جولـــة المسؤول عن الصحف الحزبية

يقوم المسؤول عن صحف الحزب بزيارة فروع منطقتي الناصرة وعكا للمحاسبة على أثمان الصحف و « الجديد » والكراريس الاخرى ، وذلك **يوم السبت** ٢١–٣–٧٠ ، والمرجو تحضير البيانات والاثمان . **ادارة الاتحاد**

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

احتفالات بيـــوم ٨ اذار يوم المرأة العـــالمي

بـــــازار النـــــاصرة

يفتتح البازار يوم الجمعة ٢٠–٣–٧٠ الساعة العاشرة صباحا في نادي الشبيبة الشيوعية باسم فؤاد خوري
يتكلم في الاجتماع : **المحامية فولا لانفر وسميرة خوري**

اجتمـــاع الطيبـــــة

باشتراك وفود نساء من قرى المثلث تعقد نساء الطيبة اجتماعا شعبيا في نادي منظمة النساء الدمقراطيات يوم ٢٥–٣–٧٠ الساعة ٥ مساء
تتكلم في الاجتماع : **روت لوبتش**

اللينينية الطريق المجرب نحـــو الاشتراكيـــة
المحـــاضرة الاولى
شفاعمرو ١٨–٣–٧٠ شفيق خوريه

اجتماع في ام الفحم لاعضاء الحزب الشيوعي وأصدقائه
★ **ضد التحريض على الاتحـــاد السوفييتي**
★ **من أجل السلام وحقوق العـــاملين**
وذلك في الساعة ٤،٣٠ من بعد ظهر السبت ٢١–٣–١٩٧٠
في نادي الحـــزب
يتكلم فيه : النائب **اميل حبيبي**

قـــداس وجنـــاز

أرملة المرحوم توفيق يوسف خوري واولادها وجميع الاقارب والانسباء يدعونكم لحضور
قداس وجنـــاز الاربعـــين
عن روح الفقيد **توفيق يوسف خوري**
وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في النـــاصرة
في الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت ٢١–٣–١٩٧٠
ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة .
آل الفقيـــد